العدد 1856 - السنة السابعة
الخميس 9 رجب 1435 - الموافق 8 مايو 2014
Thursday 8 May 2014 - No.1856 - 7th Year

منصور التركي: مراقبتنا لها قادتنا للايقاع بخلايا إرهابية خطيرة

الملك عبدالله: وسائل التواصل الاجتماعي لا تخيفنا... ودعمنا لها لم ينقطع

الرياض - «وكالات»: قال العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، إن بلاده راقبت انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وواكبتها بتوفير بنية قوية لها، تافيا أن يكون انتشار تلك الوسائل قد أدى إلى «خوف أو بعد» عنها.

وقال العاهل السعودي، في كلمته التي ألقاها نيابة عنه وزير الثقافة والإعلام، عبدالعزيز خوجه، إن السعودية «أرض طاهرة» انطلقت منها آخر الرسالات السماوية رسالة الإسلام الخالدة التي جعلت من الكلمة الطيبة أساس لنشر القيم الفاضلة.

ولفت الملك عبدالله إلى أن والده الملك الراحل عبدالعزيز، «أدرك قبل ما يزيد على مائة عام أن رجال الإعلام وحملة الكلمة شركاء في مسيرة التحول والتحديث، بيدهم مفاتيح مؤثرة يمكن أن تساهم بشكل قوي في سرعة تقبل المجتمع لمشروعه الحضاري والتنموي للتحديث، فدعم رحمه الله النشاط الإعلامي في وقت مبكر رغم شح الموارد بذلك الوقت.

وتابع الملك في كلمته بالقول: عندما انتشرت وسائل التواصل الاجتماعي بدأت تأخذ جزءًا كبيرًا من الساحة الإعلامية، لم نكن بعيدين عنها ولا خائفين منها، بل وفرت الدولة لها بنية قوية على امتداد مساحات المملكة الواسعة وارتفعت نسبة مستخدميها ووضعت الدولة لها تنظيما يضمن مساهمتها في التعليم والثقافة.

وحذر العاهل السعودي من أن دول العالم «تتعرض لمؤثرات ثقافية خارجية تهز قيمها الدينية والانسانية بتشويه ثقافتها وتضعف منظومتها الأخلاقية بتسويق أعمال غير مسؤولة وفقا لما نقلته وكالة الأنباء السعودية.

يشار إلى أن السعوديين يتصدرون شعوب المنطقة على صعيد التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وقد صدرت تشريعات مؤخرا في المملكة لتنظيم النشر والتعليق عبرها، كما أعلنت الرياض الثلاثاء عن اعتقال خلية على صلة بتنظيم القاعدة في سوريا واليمن كان عناصرها يتواصلون مع محرضين عبر تلك الوسائل التي استخدمت في الكثير من دول المنطقة من أجل الدعوة للتظاهر.

ويتزايد القلق في المملكة من التطرف هذا العام لأن الحرب في سوريا تسببت فيما يراه المسؤولون تطرفا لمواطنين سعوديين وأعلنت عن تدابير جديدة لمحاربة التشدد.

وهذا العدد يمثل أكبر مجموعة قالت السلطات إنها فككتها بشبهة التشدد الإسلامي منذ عامين في البلاد.

وقال اللواء منصور التركي المتحدث باسم وزارة الداخلية في تصريح صحفي أذاعه التلفزيون إن نحو 35 من المحتجزين كانت السلطات قد احتجزتهم في تهم أمنية قبل أن يتم إطلاق سراحهم.

وأضاف أن المحتجزين «بايعوا أميرا لهم وباشروا في بناء مكونات التنظيم ووسائل دعمه والتخطيط لعمليات إجرامية تستهدف منشآت حكومية ومصالح أجنبية واغتيالات لرجال أمن وشخصيات تعمل في مجال الدعوة ومسؤولين حكوميين».

وتابع أن الخلية كانت لديها صلات بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي ينشط في العراق وسوريا.

وأضاف التركي أن مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دورا مهما في الكشف عن المجموعة وأظهر أن أعضاء القاعدة في اليمن وسوريا يتواصلون فيما بينهم بالتنسيق مع أعضاء في الجماعة داخل المملكة.

وعثرت السلطات على مختبر لصنع المتفجرات وصادرت أموالا كانت مخصصة لتمويل الخلية المتشددة تصل إلى مليون ريال سعودي «266 ألف دولار».

وعرض التلفزيون الحكومي عشرات الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والكمبيوتر اللوحي.

وقال التركي إن الخلية تتألف من 59 سعوديا بالإضافة إلى يمني وباكستاني وفلسطيني وإن زعيم الخلية بين المعتقلين.

وقال التركي إن السلطات ما زالت تبحث عن 44 يشتبه في أن لهم صلات بالجماعة.

ومع أن السعودية مؤيد رئيسي للانشطة المسلحة ضد الرئيس السوري بشار الأسد فهي تخشى من أن يؤدي ذلك الصراع لتنشيط متشددين داخل حدود المملكة.

وقالت وزارة الداخلية إن الغضب من الصراع في سوريا أدى إلى تصاعد التشدد عبر الإنترنت وإنها تخشى أن يسافر السعوديون إلى سوريا للقتال إلى جانب المتمردين والإنضمام إلى تنظيم القاعدة ثم العودة إلى المملكة كي ينفذوا هجمات.

وقاد أعمال العنف التي قامت بها القاعدة في المملكة بين عامي 2003 و2006 محاربون قدامى خاضوا الحربين في أفغانستان والعراق، وبعد سحق الجماعة لاذ نشطاؤها بالفرار إلى اليمن المجاور حيث انشأوا فرعا جديدا للتنظيم.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

فقيه يقيل مدير مستشفى الملك فهد بؤرة فيروس كورونا

الرياض - «وكالات»: اقال وزير الصحة المكلف في السعودية عادل فقيه مدير مستشفى الملك فهد الذي شكل بؤرة لفيروس كورونا في جدة ما اسفر عن وفيات عدة في صفوف الاطباء والممرضات.

وقال فقيه عبر حسابه في تويتر انه قرر تعيين مدير جديد للمستشفى ومساعدين اثنين على أن يتولى الفريق «مهامه فورا».

وافادت الصحف امس ان فقيه قام بزيارة تفقدية امس لطوارئ المستشفى للاطلاع على الآليات المتبعة لمكافحة فيروس كورونا، كما قام بزيارة المصابين بالفيروس.

ونقلت الصحف عنه قوله انه يتعهد «الالتزام التام بالتواصل الدائم مع المجتمع، واحاطته بنتائج المتابعة التي تعمل عليها وزارة الصحة» مؤكدا «الحرص على الالتزام بمبدأ الشفافية والافصاح».

يذكر ان وزارة الصحة اعلنت قبل شهر تماما اغلاق قسم الطوارىء في مستشفى الملك فهد العام في جدة بعد ازدياد عدد الاصابات بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية في المدينة.

واوضحت ان بعض المصابين نقلوا من قسم الطوارىء في مستشفى الملك فهد للسماح بتعقيمه في شكل تدريجي.

وتسبب اغلاق قسم الطوارىء في المستشفى بهلع في صفوف السكان وخصوصا في ظل شائعات تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد ارتفع عدد الوفيات بفيروس كورونا الى 115 شخصا من اصل 421 اصيبوا به في المملكة منذ سبتمبر 2012.

وكورونا من سلالة فيروس سارس المسبب للالتهاب الرئوي الحاد والذي ادى الى وفاة 800 شخص في العالم العام 2003.

وبسبب هذا الفيروس التهابات في الرئتين مصحوبة بحمى وسعال وصعوبات في التنفس ويؤدي ايضا الى توقف عمل الكليتين.

وليس هناك حاليا اي لقاح ضد هذا الفيروس.

وطلبت وزارة الصحة السعودية تعاون خمس شركات لانتاج الادوية لايجاد لقاح ضد الفيروس.

وبحسب دراسة نشرت نهاية فبراير في الولايات المتحدة واخرى قبل ايام في فيينا، فقد يكون فيروس كورونا ينتقل عبر الجمال.

صباحي والسيسي يتشاركان عداوة «الإخوان»: لا مكان لها في مستقبلنا السياسي

مصر تستعد للانتخابات الرئاسية... وقطر تواصل ترحيل أعضاء «الجماعة» من أراضيها

جانب من مسيرة سابقة لجماعة الإخوان المسلمين

عواصم - «وكالات»: قال المرشح اليساري لانتخابات الرئاسة المصرية حمدين صباحي إنه لن يكون هناك مجال لجماعة الإخوان المسلمين كتنظيم على الساحة السياسية في بلاده حال فوزه بالاقتراع المقرر أواخر الشهر الجاري. وفي مقابلة تليفزيونية بُثت مساء أمس الأول، اتهم صباحي الإخوان بتحدي إرادة الشعب المصري بعد مظاهرات الثلاثين من يونيو الماضي، التي أعقبتها الإطاحة بالرئيس المنتمي للجماعة محمد مرسي. ولكنه أشار إلى أن التعامل مع أنصار الإخوان سيجري بالقانون حال فوزه بالانتخابات الرئاسية، موضحا أن من سيُمارس الإرهاب منهم سيعامل بسيف القانون، أما من سيعبر عن رأيه سلميا فلن يُحاصر أو يُطارد، أو يُلاحق على حد تعبيره. وجاء بث هذه المقابلة، غداة مقابلة مماثلة ظهر فيها المرشح الآخر للسباق الرئاسي المصري وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي، الذي قال إنه لن يكون هناك وجود لجماعة الإخوان المسلمين في عهده.

وخلال ذات المقابلة قال السيسي إن مساعدات الدول الخليجية لبلاده التي تعاني الكثير من المشاكل الاقتصادية تبلغ أكثر من 20 مليار دولار.

وكانت السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت قد تعهدت بتقديم مساعدات قدرها نحو 12 مليار دولار عقب عزل الرئيس محمد مرسي في يوليو 2013 في شكل منح وودائع بالبنك المركزي ومساعدات بترولية. لكن السيسي قال الثلاثاء في الجزء الثاني من مقابلة تلفزيونية إن المساعدات الخليجية ليست «12 ولا 15 ولا 20 مليار دولار.. أتكلم عن أموال فقط .. أكثر من 20 مليار دولار الباقة كلها». والدول الخليجية الثلاث لها مصالح سياسية قوية في الحيلولة دون حدوث انهيار اقتصادي في مصر قد يسمح بعودة جماعة الإخوان المسلمين التي تعتبرها تلك الدول الخليجية عدوا لدودا لها.

وقال السيسي الذي يتوقع على نطاق واسع أن يفوز في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في 26 و27 مايو «ما قدم لمصر من المساعدات» كثير وما سيقدم لمصر مهم وقد يكون كثيرا.. انا واثق».

وعلى صعيد مصري منفصل أعلن المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي، أن جميع دول العالم ملتزمة وفق القانون الدولي واتفاقية فيينا، بتأمين السفارات والقنصليات المصرية حول العالم بما فيها تركيا وقطر.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي بالخارجية أن تأمين مقر الانتخابات من الداخل هي مسئولية مصر خاصة وأن السفارات والقنصليات من الداخل جزء لا يتجزأ من الأرض المصرية أما تأمين السفارات من الخارج فهي مسئولية واضحة طبقا للقانون الدولي مسئولية لدول الاعتماد، مشيرا إلى استمرار الاتصالات مع جميع دول العالم بما فيها تركيا وقطر.

وعلى صعيد غير بعيد عن الملف قالت مصادر مطلعة لصحيفة العرب اللندنية إن دفعة جديدة من أعضاء جماعة الإخوان وصلت ليلة الأحد الماضية إلى مطار «معيتيقة» الدولي بالعاصمة الليبية طرابلس على متن طائرة قطرية، مضيفة أن هذه المجموعة الجديدة تنتمي إلى الجماعة الإسلامية المصرية التي يرأسها طارق الزمر، ويقدر عددها بنحو 15 شخصا كانوا جميعهم يقيمون في العاصمة القطرية الدوحة. وأوضحت المصادر أن الطائرة القطرية وصلت إلى مطار «معيتيقة» الدولي عبر جزيرة قبرص، وذلك في عملية تمويه تم الإعداد لها بشكل محكم، حيث تم استقبال هذه المجموعة، ونقل أفرادها على متن سيارات رباعية الدفع إلى أماكن وسط العاصمة الليبية.

الخرطوم تلقي حجراً في بركة التوتر الحدودي: حلايب سودانية دونها الأرواح والمقل

الخرطوم - «وكالات»: قالت تقارير صحافية سودانية رسمية أن قوة من مشاة البحرية السودانية عادت إلى «المرابطة» في حلايب، مؤكدة استعدادها لـ«الفداء والتضحية في سبيل الوطن» في إشارة إلى المثلث الحدودي المتنازع عليه بين مصر والسودان.

وبحسب وكالة الأنباء السودانية، فقد احتفلت الفرقة 101 مشاة البحرية بورتسودان بـ«عودة القوات المرابطة في حلايب بعد أن تسلمت القوات البديلة لها مواقعها بالمنطقة بعد انقضاء فترة رباط القوات العائدة وفقا لنظام القوات المسلحة في هذا المجال».

ونقلت الوكالة عن والي ولاية البحر الأحمر السودانية، محمد طاهر أيلا، تأكيده على دور القوات المسلحة في «حماية الوطن وتحقيق مبدأ سيادة السودان على أراضيه، مبينا أن وجودها بمنطقة حلايب تعبير عن السيادة السودانية بالمنطقة».

أما اللواء الركن بلال عبد الماجد، قائد الفرقة 101 مشاة، فقد توجه بالتحية للقوات المسلحة لـ«صمودها في حلايب» وأشاد بـ«مجاهدات القوات النظامية الأخرى واستعدادها للفداء والتضحية من أجل سيادة الوطن».

ويقع مثلث حلايب عند البحر الأحمر بين مصر والسودان، وتزيد مساحته عن 20 ألف كيلومتر مربع، وهو موضع خلاف منذ عقود بين القاهرة والخرطوم، وقد سبق للسلطات المصرية أن احتجت مطلع العقد التاسع من القرن الماضي على خطط السودان للتنقيب عن النفط فيها، ونشرت مصر قواتها في المنطقة منذ سنوات.

مصادر: قاعدة الجزيرة العربية تجدد دماءها بمقاتلين روس

اليمن: مصرع 3 متشددين في عملية أمنية في صنعاء

صنعاء «وكالات» - قال مسؤول يمني ومصدر أمني إن القوات اليمنية قتلت امس ثلاثة من أعضاء خلية متشددة اتهمتها السلطات بمهاجمة دبلوماسي ألماني اواخر الشهر الماضي وتنفيذ اغتيالات في العاصمة صنعاء.

وأضاف المصدر الامني أن وحدة لمكافحة الإرهاب داهمت منزلا في حي شميلة بجنوب صنعاء وقتلت ثلاثة متشددين من تنظيم القاعدة.

وقال «يقفون وراء محاولة اغتيال دبلوماسي ألماني».

هذا وتواصل قوات الامن اليمنية حملة عسكرية على معاقل المتشددين في الجنوب ، وكشفت مصادر أمنية يمنية النقاب عن أن المقاتلين الشيشان باتوا يلعبون الآن دورا واسع النطاق داخل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

وهو الكشف الذي جاء عقب قتل القوات اليمنية في الـ3 من الشهر الجاري أحد القادة الشيشان بالتنظيم الإرهابي.

وأضافت المصادر أن القاعدة بشبه الجزيرة العربية باتت تستعين بالمسلمين من أقاليم روسية مثل الشيشان وداغستان فضلاً عن كازاخستان وأوزبكستان المجاورتين.

ونقلت في هذا السياق صحيفة وورلد تريبيون الأميركية عن مصدر يمني، لم تسمه، قوله «بدأ يتزايد عدد المقاتلين الشيشان في القاعدة، واليمن ليست استثناءً لذلك».

ولفتت المصادر إلى أن المسلمين من الاتحاد السوفيتي سابقا بدؤوا يتدفقون على اليمن على المدار العام الماضي، وتبين أن بعضا من المسلمين الذين يتحدثون الروسية قد تم أخذهم من بلدانهم الأصلية في حين تم نقل آخرين من العراق وسوريا.

وأشارت المصادر عينها إلى أن القائد الشيشاني الذي لقي حتفه مؤخراً خلال معركة ضد قوات من الجيش اليمني في محافظة ابين الجنوبية يدعى أبو إسلام الشيشاني.

وقالت المصادر إن الشيشاني، وهو اسم حركي، كان من أبرز العناصر بتنظيم القاعدة، وسبق له أن شارك في قتال القوات الروسية في الشيشان، وقاد مقاتلين تم تجنيدهم من القوقاز في محاولة لمد نفوذ القاعدة بشبه الجزيرة العربية في جنوب اليمن.

وأشار بهذا الشأن أحد كبار قادة الجيش اليمني إلى أن مسلحي القاعدة تلقوا بذلك هزيمة ساحقة، موضحا أن عدداً قليلاً من الإرهابيين هم من لاذوا بالفرار وستتم ملاحقتهم.

وأكدت السلطات في اليمن في غضون ذلك أن 70 % من تنظيم القاعدة بشبه الجزيرة العربية عبارة عن مقاتلين أجانب، وأن التنظيم قد تلقى ضربات موجعة نتيجة العملية التي بدأها الجيش اليمني في الـ 29 من شهر أبريل الماضي بمحافظتي أبين وشبوة.

وقال مسؤولون إنه تم قتل ما لا يقل عن 37 مقاتلا يوم الـ4 من الشهر الجاري في شبوة وسط هجمات كثيفة بالصواريخ والطائرات والمدفعية.

قتلى وجرحى بمواجهات وقصف حكومي على الفلوجة

العراق: معركة الأنبار مستمرة... و السلطات تعلن اعتقال أحد أبرز أمراء «داعش» في الموصل

بغداد - «وكالات»: اعلنت وزارة الداخلية العراقية امس مقتل 12 مسلحا بينهم مقاتلان اجنبيان في اشتباك مسلح قرب مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار غربي البلاد.

وذكرت الداخلية العراقية في بيان ان قوات الامن اشتبكت مع عدد من «الارهابيين» في ثلاث مناطق محاذية لمدينة الفلوجة ما اسفر عن مقتل 12 مسلحا بينهم اجنبيان بخدران من جذور عربية وإصابة عشرة آخرين.

ولفتت الى ان الاشتباك اسفر كذلك عن تدمير معبر تستخدمه الجماعات المسلحة.

وعلى صعيد منفصل قتل سبعة اشخاص واصيب 45 بجروح امس في قصف بقذائف الهاون استدف مناطق عدة بالفلوجة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المتحدث باسم مستشفى الفلوجة العام أحمد الشامي قوله إن «المستشفى استقبلت سبعة قتلى، و45 جريحا جميعهم من المدنيين، بقصف طال مناطق حي الجولان وحي جبيل والشهداء والحي العسكري والجغيفي في الفلوجة».

وأضاف الشامي، أن «إصابات الجرحى متفاوتة، وهم يتلقون العلاج داخل المستشفى، فيما نقلت جثث القتلى إلى الطب العدلي».

يشار الى أن قضاء الفلوجة التابع لمحافظة الأنبار، يتعرض بشكل شبه يومي إلى عمليات قصف بقذائف الهاون.

من جانبها اعلنت وزارة الداخلية العراقية امس عن اعتقال احد الأمراء البارزين في تنظيم «داعش» المسئول عن الاغتيالات في مدينة الموصل مركز محافظة نينوي.

وذكر بيان لوزارة الداخلية العراقية أن قوة من قيادة شرطة نينوي القت القبض على أحد الأمراء البارزين في تنظيم داعش الإرهابي والمسئول عن الاغتيالات في الجانب الأيمن من مدينة الموصل ، مضيفا أن عملية الاعتقال تمت في منطقة باب السراي مركز مدينة الموصل.

الجدير بالذكر أن محافظة نينوي تعد من المناطق الساخنة امنيا ،حيث تشهد أعمال عنف بشكل يومي بتفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة وهجمات مسلحة، فضلا عن كونها من المحافظات التي تشهد حراكا شعبيا مناوئا للحكومة.

وتتعرض الفلوجة بشكل يومي لعمليات قصف تستهدف مناطق متفرقة، تسفر في أكثرها عن سقوط قتلى وجرحى. واجبر القصف اهالي المدينة على النزوح إلى مدن محافظة الأنبار الأخرى ومحافظتي بغداد وصلاح الدين، فضلا عن إقليم كردستان العراق.

وبناحية جرف الصخر شمال مدينة الحلة، لقي ثلاثة جنود مصرعهم امس الاول وجرح ستة من رفاقهم إثر انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم.

وقتل جندي وأصيب ثلاثة بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة بقرية الزيدان في ابو غريب غرب بغداد. وفي التاجي بشمال العاصمة قتل شرطي وأصيب ثلاثة آخرون في تفجير عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق.

وفي الموصل، قالت السلطات العراقية امس الاول إن قواتها القت القبض على 32 مشتبها فيهم «بقضايا إرهابية»، بينهم عرب من جنسيات أخرى.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فقد لقي اكثر من ثلاثة آلاف شخص مصرعهم بالعراق منذ بداية العام الجاري، وذكرت ارقام رسمية أن حوالي الف شخص قتلوا خلال شهر ابريل وحده.

وكان نحو 17 عراقيا من جنود ومسلحي العشائر وشرطة قتلوا وأصيب آخرون بجروح في الإشتباكات التي شهدتها محافظة الأنبار امس ضمن الحرب «على الإرهاب» التي يشنها الجيش العراقي وبهجمات متفرقة، في حين سيطر مسلحو العشائر على مواقع للجيش.

قوات عراقية على مشارف محافظة الأنبار